الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والأجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الرائد حمدي بن يحي بسيدي عيسى ولاية مسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد

اعداد قندوزي منه

تحت اشراف الدكتور بوترعة

السنة الجامعية: 2019/2020

إهداء

أهدي عملي إلى عائلتي المتواضعة.

إلى كل من نحت في قلبي كلمة طيبة.

كلمة شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.ثم الشكر لجامعة مسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

كما أتقدم بالشكر الخاص للأستاذ بوترعة ابراهيم أتقدم له بخالص العرفان وجميل التقدير على قبوله بصدر رحب الإشراف على هذا البحث ومسايرته لي في الخطوات التي رافقت انجازه والذي لم يبخل علي بتوجيهاته الطيبة التي كانت لي منارة أضاءت الدرب، أعطاني الكثير من وقته ونصحه وإرشاداته، ومدى صبره وتفهمه لي.

وتقديري و شكري للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم مناقشة هذا العمل المتواضع.أشكر الأستاذة المستشارة المطبقة ومدير المؤسسة المستقبلة متوسطة "عكيريمي بن خضرة".

وفي الختام أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد، وأقول للجميع جزاكم الله عنا خير جزاء...آمين.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدىتلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (88) تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثة بمقياس المساندة الاجتماعية و مقياس مستوى الطموح للمراهقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (المساعدة الا جتماعية)ودرجاتهم في (مستوى الطموح)بلغ(0,36)وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (المساندة الاجتماعية)ودرجات (مستوى الطموح) لدى أفراد عينة الدراسة هو إرتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (المساندة الاجتماعية)تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في (مستوى الطموح)والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)أي أنهتوجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية و مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مستوى المساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة مرتفع.

مستوى الطموح مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاتوجد فروق بين الجنسين في كل من المساندة والطموح.

لا توجد فروق في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير التخصص.

Study Summary

The present study aimed to identify the relationship between Social support and the level of ambition of high school students.the study sample consisted of (88) male and female students. To achieve the study objectives, the

researcher used the social support scale and the level of ambition for adolescents. The results of the study showed:

✓ The Spearman correlation coefficient between the degrees of the study sample in the (social assistance) scale and their scores in (the level of ambition (0,36), which is a positive and medium value, and this means that the correlation between the degrees of (Social Support) and the degrees of (the level of ambition among the members of the study sample it's a direct correlation, meaning that the scores of the sample members in the scale of (social support) are distribution of their scores in the (level of ambition) and vice versa, and the result of this correlation was statistically significant at the level of significance alpha (0,01), meaning that there is a correlation relationship between Social Support and the level of ambition of secondary School students

✓The level of social support among the sample members is high.

✓The level of ambition is high among secondary school students.

✓There are no differences between the sexes in both support and

There are no differences in support or ambition depending on the specialization variable.

فهرس الدراسة

الإهداء	2
كلمة شكر وتقدير	3
ملخص الدراسة	4
الفهرس	6-8
مقدمة الدراسة	
الإطار النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	الصفحة
1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	12.
2-فرضيات الدراسة	13
3-أهداف الدراسة	13
4-أهمية الدراسة	14
5-حدود الدراسة	14
6-تحديد مفاهيم الدراسة	14-15
7-الدراسات السابقة	15 21
خلاصة	

الفصل الثاني: المساندة الاجتماعية	
تمهيد	
1- تعريف المساندة الاجتماعية	25-27
2- أهمية المساندة الاجتماعية	27- 29
3-أنماط المساندة الاجتماعية	29-34
4-مصادر المساندة الاجتماعية	35
5-نظريات المساندة الاجتماعية	35-36
خلاصة	
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد	
1- التعريف وفكرة عن التطور التاريخي لمفهوم الطموح	40-41
2- طبيعة مستوى الطموح	41-42
3- سمات الفرد الطموح	43
4-الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح	43- 47
5- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية	48-49
خلاصة	
الإطار الميداني الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	
1-ثبات وصدق المساندة الاجتماعية	52
2- ثبات وصدق مقياس مستوى الطموح	55

عرض ومناقشة النتائج وتحليلها	57
1- التحقق من شرط إعتدالية التوزيع	58
2- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات	58
- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة	58
- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى	59
- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية	60
- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة	61
- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة	63
توصيات اقتراحات الدراسة	64
3- قائمة المصادر والمراجع	65-66
4- قائمة الملاحق	67 -72

فهرس الجداول

جدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق ألفا كرونباخ	52
جدول رقم(2)يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأصدقاء مع درجته الكلية	**53**
جدول رقم(3) يوضح الارتباطات بين العقارات والدرجة الكلية لمحور مساندة الأ سرة	**54**
جدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور المقياس ودرجته الكلية	**55**
جدول رقم(5) يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق ألفا كرونباخ	**55**
جدول رقم (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح	**56**
جدول رقم(7) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة	**58**

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح	**59**
جدول رقم (9) يوضح مستوى المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة	**60**
جدول رقم (10) يوضح مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة	**61**
جدول رقم (11) يوضح الفرق بين أفرادالعينة في كل من المساندةوالطموح تبعا لمتغير الجنس	**62**
جدول رقم (12) يوضح الفرق بين أفراد العينة في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير التخصص	**63**

مقدمة الدراسة

الإنسان ذلك المخلوق الذي لايمكنه أن يعيش بمعزل عن غيره من البشر لأنه مفطور على الا جتماع مع غيره والاتصال بهم، وعلى تبادل المنفعة معهم، فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الآخرين. ومن خلال هذا الاجتماع تتبادل الأفكار والقيم والمشاعر ويقدر الآ خرين ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم...وهكذا. فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية وتقديم السند يعتبران مصدرا هاما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في عالمه الذي يعيش فيه، لذلك فهو يحتاج إلى مدد وعون من خارجه.لذلك تعد البيئة الاجتماعية مجالا هاما لتوفير المساندة والمؤازرة للفرد، نظرا لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن الفرد أن يلجأ إليها طابا المساعدة مثل الأسرة و الأصدقاء. وقد اصطلح على تسمية المساعدة والمؤازرة التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية بالمساندة الاجتماعية.وتعرف هذه الأ خيرة بأنها إشباع الحاجات الأساسية الفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة و المعلومات من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد خاصة وقت حدوث الأزمات. تختلف المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، فنجدها في مرحلة الطفولة تتمثل في الأسرة (الأم- الأب- الأشقاء).وفي مرحلة المراهقة تتمثل في الأسرةو الأصدقاءفمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة الهامة في عمر الإ نسان،والتي تحتاج إلى قدر كبير من الاهتماموالمساندة الاجتماعية والأسرية.ويعتبر مستوى الطموح القوة الدافعة لسلوك الفرد ومن المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية ا لإنسان، فهو يرتبط بنشاطات الإنسان اليومية في شتى مجالات الحياة ويشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها، ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر، ومن موقف لآخر، ويتفق علماء النفس على أن سلوك الفرد يتشكل في الأسرة ومن ثم المدرسة، هما بيئتان فاعلتان في رفع أو خفض مستوى طموح التلميذ، وقد يكونان من العوامل التي تؤثر في نفسيته وسلوكه وعلى اختياراته وعلى التخصص الدراسي الذي يرغب فيه.وللمساندة الدور الفعال في رفع أو خفض مستوى الطموح.

وقد اشتملت الدراسة على قسمين: النظري بفصوله (**الفصل الأول** تضمن الإطار العام الدراسة ، **الفصل الثاني** المساندة الاجتماعية ؛ابتدأت بتمهيد تعريف المساندة الاجتماعية، أهميتها،

أنماطها، مصادرها، ونظريات المساندة الاجتماعية وخلاصة. **الفصل الثالث** مستوى الطموح؛ من تعريف وفكرة عن التطور التاريخي للطموح،طبيعة مستوى الطموح، سمات الفرد الطموح، مختلف الاتجاهات التي فسرت الطموح، مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية خلاصة.) الإطار الميداني (إجراءات الدراسة الميدانية ، عرض ومناقشة النتائج وتحليلها).

الإطار النظري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. حدود الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

1_إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

يتبادر إلى أذهاننا كلمة الطموح Aspiration عندما يوصف بها الفرد في استخدام قدراته وإمكاناته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبوا إليها؛ فالطموح واحد من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية لكونه المؤشر الذي يمثل سلوك الإنسان في تعامله مع نفسه. فأهداف الفرد وطموحاته تؤثر على فكرته عن ذاته؛ بحيث تتوافق مع ما لديه من قدرات وإمكانات، وإلا أصبحت أهدافه ومطامحه مجرد نوايا وآمالا خامدة، حيث يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، أي أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط. ولعل الكثير من إنجازات الأفراد ترجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز.

وأشار كل من Nancy Bell & Robert Bell 1993 "إلى أن مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين محدد هام للإقدام على المخاطرة، ويكتسب من مصادر خارجية عن الأسرة أو داخلية للفرد" فمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة في عمر الإنسان والتي تحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام والمساندة بالنسبة للمراهق فهي وحدة المجتمع الأولى وهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

هنا تتضح لنا أهمية التأثير المتبادل بين كم ونوع المساندة الاجتماعية الأسرية التي تقدم للمراهق وأثرها على تنمية مستوى الطموح، فالدعم الاجتماعي مهم جدا في تنشئة هذه الشريحة بحكم مرحلتهم الحاسمة التي لها أهمية كبرى في التحكم في مستقبلهم. والمساندة الاجتماعية تتحكم في رفع مستوى الطموح وبالتالي

النجاح. وفي هذه الدراسة نود أن نكتشف العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

تتبعه التساؤلات الفرعية التالية:

ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ما مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟.

هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من المساندة الا جتماعية ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس؟.

هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من المساندة الا جتماعية ومستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص؟.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مستوى المساندة الاجتماعية متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مستوى الطموح متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

توجد فروق دالة احصائيا في كل من المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى ت لاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

توجد فروق دالة احصائيا في كل من المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى ت لاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:

_ محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة و الأصدقاء ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ قياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ قياس مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أهمية الدراسة:

- مدى أهمية هذه المرحلة العمرية موضع الدراسة.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بفئة مهمة في المجتمع وهي مفترق الطرق، إما. الالتحاق بالجامعة أو الانخراط بالحياة العملية.

5-حدود الدراسة:

تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي بدوره يصف الظاهرة كماهي في الواقع بتحليلها وتفسيرها واكتشاف العلاقة بين المتغيرات.

تتحدد الدراسة في ضوء مايلي:

(أ)- عينة الدراسة:

المجال الجغرافي: قامت الباحثة بتطبيق هذه الدراسة في ثانوية الرائد حمدي بن يحي بسيدي عيسى ولاية مسيلة.

المجال البشري: (88) تلميذ وتلميذة سنة ثالثة ثانوي علمي وأدبي.

(ب)- أدوات الدراسة:

_ مقياس المساندة الاجتماعية إعداد السمادوني،1997

_ مقياس الطموح للمراهقين

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

المساندة الاجتماعية Social support

"وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، وهم أولئك الذين يتركون لديه انطباعا بأنهم في وسعهم أن يعتنوا به، وأنهم يقدرونه ويحبونه". (Sarason et al., 1983, 129)

تعريفها الإجرائي: "الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس المساندة الاجتماعية، إعداد "السمادوني" 1997 وتكون نابعة من بعدين رئيسيين هما: مساندة أفراد الاسرة ومساندة الاصدقاء.

مستوى الطموح:

عرفه (غالب المشيخي، 2009، 93) كما يلي: "مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في مجال يرغبه، من خلال معرفته لقدراته وإمكاناته والا ستفادةمن خبراته التي مر بها".

تعريف مستوى الطموح إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس مستوى الطموح للمراهقين.

تعريف المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تلي مرحلة المتوسط وتسبق مرحلة الدراسة الجامعية، ومحددة بثلاثة سنوات في السلم التعليمي الأكاديمي الجزائري، والتلاميذ هنا في بداية مرحلة الشباب والمراهقة، إذ تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 18 عاما.

7- الدراسات السابقة:

1)). عبير بنت محمد الصبان(2003) بعنوان: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بـ الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة. هدفت إلى التعرف على:

- نوع العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة.

- نوع العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة.

المنهج وصفي، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار T test.

وقد تكونت عينة الدراسة السيكوسوماتية من (400) امرأة من السعوديات المتزوجات العاملات والمقيمات في مدينتي مكة المكرمة وجدة، تراوحت أعمارهم بين(45-30) سنة، هذا وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وقد أسفرت النتائج على:

- تترتب الضغوط النفسية حسب شدتها لدى النساء السعوديات المتزوجات العاملا ت على النحو التالي:

أ. ضغوط انفعالية أخرى؛ ب. ضغوط خادمات؛ ج. ضغوط أصدقاء؛ د. ضغوط العمل ؛ ه.ضغوط عائلية؛ ز. ضغوط الأبناء؛ ح. ضغوط الزوج وضغوط اقتصادية؛ ز. ضغوط صحية؛ كما أثبتت الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين المساندة الاجتماعية والاضطرابات السيكوسوماتية.

(2). توفيق محمد توفيق شبير (2005): بعنوان دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح، وبعض المتغيرات الديموغرافية. مستخدما المنهج الوصفي التحليلي. وطبق ثلاث أدوات وهي مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (من إعداد الباحث)، واستبيان مستوى

الطموح للراشدين من (إعداد كاميليا عبد الفتاح)، ويتكون من سبعة أبعاد، واختبار الذكاء المتعدد (ترجمة عبد المنعم الدردير)، ويتكون من ثمانية أبعاد.

وقد تكونت عينة الدراسة من (370) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2005-2004). وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

- يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0,05.

-لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0,05.

- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0,05.

- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0,05.

- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0,05.

- يوجد فروق في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع) عند مستوى دلالة: 0,05.

- يوجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع) عند مستوى دلالة: 0,05.

- يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى الطموح عند مستوى الدلالة: 0,05.

(3). آية محمد نبيل أيوب المحتسب(2010): هدفت الى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية ودرجة الخبرة الصادمة لطلاب المرحلة الأساسية العليا في الخليل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد طبقت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية الذي وضعه ساراسون وآخرون (1983) وقام بتعريبه وتقنينه عل البيئة العربية محمد الشناوي وسامي أبو بيه (1990). ومقياس الخبرة الصادمة من إعداد مركز الطفل في جامعة بيل. وقد تكونت عينة الدراسة من (418) طالبا وطالبة من طلبة لمرحلة الأساسية العليا في الخليل، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الذي تألف من(14345) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة: ≥0,05 بين درجات الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخبرة الصادمة تعزى إلى الجنس، وموقع السكن، الصف وحجم الأسرة. أما في المساندة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث. ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى موقع السكن ولصالح الذين يسكنون في وسط الخليل، بفلسطين. ووجود فروق أخرى دالة إحصائيا تعزى إلى حجم العائلة ولصالح الأ سرة الكبيرة (أكثر من 6 أفراد). بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا عل بعد المساندة الاجتماعية تعزى للصف.

(4). دراسة أمل عبد الرزاق المنصوري، وهناء صادق البدران (2010): بعنوان مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى كل من التفاعل الاجتماعي و

المساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى كل منهما وفقا لمتغيري (الجنس، والمرحلة الدراسية). وكذلك معرفة العلا قة بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية إن وجدت. واعتمدت الباحثتان على أداتين هما: مقياس التفاعل الاجتماعي (التميمي: 1993) ومقياس المساندة ا لاجتماعية (السرسي وعبد المقصود، 2001). قد تألفت عينة الدراسة من(101) ط البا من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية بجامعة البصرة من ك لا الجنسين، وقد اختيرت العينة عشوائيا من السنوات الأولى والثانية والثالثة و الرابعة للعام الدراسي: 2010-2009. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية مرتفعان لدى طلبة الإ رشاد النفسي.

- وجود فروق دالة احصائيا في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أفراد العينة لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق دالة احصائيا حسب المراحل الدراسية.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية ومتغير الجنس، ولا في متغير المراحل الدراسية.

- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والتخصص.

(5). أحمد عبد العزيز التميمي (2013): هدفت إلى التعرف على المساندة الا جتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (220) فرد من آباء وأمهات ممن لديهم طفل ذو إعاقة، وملتحق بأحد البرامج بمرحلة التدخل المبكر، منهم (113) أبا، و(107) أما، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (30-20) سنة، بمتوسط عمري (36؛85)، وانحراف معياري(10.822)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين المساندة الاجتماعية وشعور أولياء الأمور بجودة حياتهم الأسرية.

(6). دراسة باحمد جويدة (2015): بعنوان علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو. مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مقياس مستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (202) تلميذا منهم: (97) ذكرا و(105) أنثى، موزعين على المستويين الثانوي والمتوسط على كل الشعب التعليمية. وقد أسفرت النتائج من خلال التحليل الاستدلالي إلى: وجود فروق في مستوى طموح التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بين المستويات الدراسية الأربعة (1 ثانوي، 2 ثانوي، 3 ثانوي، 4 متوسط) لصالح المستوى الأخير.

(7). دراسة أسامة محمد المبحوح (2015): بعنوان المساندة النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة. حيث هدفت إلى التعرف على مستوى المساندة النفسية الا جتماعية، ومستوى التوافق الأكاديمي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المساندة النفسية الاجتماعية، وبين متوسط درجات التوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي واستعان بأداتين هما: استبانة المساندة النفسية ا لاجتماعية، واستبانة التوافق الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا ، ومن بين نتائج الدراسة:

- مستوى المساندة النفسية الاجتماعية المقدمة للطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة كان بوزن نسبي (71,96%).

- أن مستوى التوافق الأكاديمي للطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة ا لإسلامية بغزة حصل على وزن نسبي (77,19%).

(8). دراسة بابكر الصادق محمد (2016): بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بـ التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بـ المرحلة الثانوية، محلية بحري قطاع بحري المدينة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم مقياس مستوى الطموح إعداد: آمال عبد السميع باظه (2004)

على عينة حجمها (216) طالبا وطالبة؛ (108) ذكرا و(108) من الإناث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يتسم مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري با لانخفاض. -لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث محلية بحري بين الذكور والإناث. وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري بين الذكور والإناث في درجة التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق (علمي؛ أدبي).

(9). عماد عبد اللطيف حسين اشتية (2018): بعنوان تأثير المساندة الاجتماعية في الصلابة النفسية لدى المصابين بمرض السرطان، حيث هدفت إلى معرفة تأثير أبعاد المساندة الاجتماعية في الصلابة النفسية لدى المصابين بمرض السرطان من وجهة نظرهم، وعليه اتبع المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق مقياسين: الأول لقياس مستوى المساندة الاجتماعية، والثاني لقياس مستوى الصلابة النفسية على عينة بلغ حجمها (60) مريضا من مرضى السرطان الذين يعالجون في مشافي مدينة نابلس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. فبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها مرضى السرطان كانت بدرجة كبيرة، في حين كان مستوى شعورهم بالصلابة النفسية بدرجة متوسطة. وتبين وجود علاقة خطية موجبة بين مستوى المساندة الا جتماعية والصلابة النفسية لدى مرضى السرطان، كما تبين وجود تأثير دال إحصائيا لأبعاد المساندة الاجتماعية في بعدي الالتزام والتحدي لدى المصابين بمرض السرطان. وعدم وجود أثر لأبعاد المساندة الاجتماعية في بعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آباء الأطفال ذوي الإعاقة وأمهاتهم بمرحلة التدخل المبكر في شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح الآباء، كما كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، وكل من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطرابات التوحد في

شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

المنهج: وظف معظم الباحثين في الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وتبنت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته الموضوع. حيث اشتركت الدراسة الحالية من حيث المنهج بدراسة؛ آية محمد نبيل أيوب المحتسب(2010) ، ودراسة عماد عبد اللطيف حسين اشتية(2018).

العينة : من الباحثين من وظف عينات عشوائية ومنهم من اختارها بطريقة قصدية.

الفصل الثاني:
المساندة الاجتماعية

تمهيد

تعريف المساندة الاجتماعية

أهمية المساندة الاجتماعية

أنماط المساندة الاجتماعية

مصادر المساندة الاجتماعية

نظريات المساندة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد

مادة "ساند، مساندة، سند" واردة في مصنفات اللغة، وتحمل المساندة الاجتماعية في طياتها معنى المعاضدة والمؤازرة والمساعدة على مواجهة المواقف. وتعتبر بداية ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية حديثا في العلوم الإنسانية مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم، حيث صاغوا مصطلح الشبكةالاجتماعية الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور المساندة الاجتماعية (Social Support) والذي يطلق عليه البعض مسمى الموارد الاجتماعية (Social resources)،بينما يحدده البعض الآخر على أنه إمدادات اجتماعية(A social provisions). حيث اتفق بعض الباحثين (Tracy)و(Whittaker)(1990) و(Cochran)، (1990) على أن المساندة الاجتماعية هي الإدراك المعرف للأفراد بأنهم محبوبون ومهتم بهم كأعضاء في الشبكة الا جتماعية. وللمساندة الاجتماعية عدة أنماط وتصنيفات، وتتفق النصوص على أهميتها وضرورتها في الجماعات الاجتماعية، بحيث أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ويحتاج بالضرورة إلى الدعم النفسي و البيداغوجي والمادي، أي الدعم بأشكاله عبر مساره في المجتمع، لتسمو شخصيته، ويحافظ على سوائه وتوازنه النفسي، ويحقق ذاته، أي أن المساندة الاجتماعية تتحكم في مستوى الطموح، ورفع المعنويات، مما يجعل لها مكانة بارزة في نطاق التنشئة الاجتماعية.

التعريف اللغوي والاصطلاحي للمساندة الاجتماعية Social Support

سند سنودا واستند وتساند إليه:اعتمد عليه، سند الشيء:دعمه ووثقه، ساندمساندة ، وساند الرجل عاضده وكاتفه.مساندة: المساندة في الحربهي أن تسند قوة ک المدفعية مثلا قوة أخرى كالمشاة.المستند:مايستند إليه.المتساندين، يقال خرج القوم متساندين، أي تحت رايات شتى لا تجمعهم راية أمير واحد (المنجد، 1986)

تحمل المساندة الاجتماعية معنى التأييد والتقوية والمساعدة على الاستمرار،والإ مداد بمساندة مالية، على سبيل المثال، وإعطاء المساعدة والتشجيع،والمساندة ل لشخص الذي يحتاجها أو لا يحتاجها تحمل معنىالتشجيع والقبول.(Horny, A., 1987, 869)

يعرفها محمد بيومي خليل بأنها كل دعم مادي أو معنوي يقدم للمريض بقصد رفع روحه المعنوية ومساعدته على مجابهة المرض وتخفيف آلامه العضوية والنفسية الناجمة من المرض (محمد بيومي خليل،85,1996)

أما تعريف كل من(Emmons, R. & Colby, P.) فيتمثل في تلك المساعدة المقدمة لفرد ما من قبل الآخرين، قريبي الصلة به، كأفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل و الأقارب) Emmons ; Colby,1995, 948))

وأشارت مروى محمد شحته (2001)أن المساندة الاجتماعية اعتقاد الفرد بأنه مقدر ومراعى من قبل الآخرين، وأنهم متاحون له في أوقات الحاجة،كما أنه راض عن علاقاته الاجتماعية بالآخرين؛ ثم أكدت أن المساندة الاجتماعية هي كل مايدركه الفرد من علاقات اجتماعية بالآخرين، من حيث مايقدمونه له من دعم في عديد المجالات:المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية، المساندة الوجدانية، ومساندة التكامل الاجتماعي.(مروى محمد شحته، 2001، 9). أما مها جاد الله فتعرفها كما يلي:مقدار مايدركه الفرد ومايحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح وإرشاد وقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران(الزملاء، الأ

أصدقاء)ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم،وإشباعه لحاجاته من خلال التفاعل معهم.(مها جاد الله، 2004، 25).

وتعرف أيضا على أنها "إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم، ويهتمون به في أوقات الأزمات، يمدونه بأنماط المساندة المتعددة، سواء في صورة حب وعطف،أم في صورة تقدير واحترام، أم في صورة مساعدة مادية،أم كلها معا"(هناء أحمد محمد شويخ، 2004، 63).

كما تعرف (Cutrona, 1996)من ناحية أخرى لمساندة الاجتماعية على أنها "إشباع الحاجات الأساسية"Basic needs" للفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات، وذلك من الأ شخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد، خاصة وقت حدوث الأزمات أو الضغوط"(Cutrona, 1996, 10) ومن خلال تعاريف الباحثين للمساندة الاجتماعية نستخلص جملة من النقاط نعرضها في ما يلي:لاتقتصر أهمية المساندة الاجتماعية على وقت الشدة فقط، بل أن المساندة في الرخاء تشعر المساند بالأمان وتجعله أصح بدنيا ونفسيا.ركزت أغلب التعاريف المعروضة على المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والأصدقاء، مما سمح للطالبة الباحثة أن تتناول المساندة الاجتماعية من هذين المصدرين أو الزاويتين.اعتقاد الفرد بأنه مقدر من قبل الآخرين،وأنهم متاحون له في أوقات الحاجة،كما أنه راض عن علاقاته الاجتماعية بالآخرين.

وهكذا يتضحبأن الدعم يتمثل في العون الذي يشعر من خلاله الفرد بأنه محبوب ومقبول وموضع رعاية الآخرين وتقديرهم،مما يساعده على حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي يواجهها، وتلبية حاجاته المادية والنفسية الأمر الذي تنعكس آثاره على إحساسه بالأمن والاستقرار والطمأنينة، وأنه جزء من شبكة علاقات اجتماعية ودودة وآمنة وتنال القبول لديه.

ولقد عرفها إسماعيل (2004): بجميع الإمدادات التي يقدمها الآخرون للفرد لمساعدته على مواجهة الضغوط.

وهكذا تتكامل التعاريف وتتناولها من مختلف الزوايا؛ بحيث يشير(Lepore)إلى أن المساندة الاجتماعية هي الإمكانات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة ا لاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة.وبخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم مع الفرد، وتضم شبكة العلاقات في الغالب الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل، وليست كل شبكة العلاقات ا لاجتماعية مساندة،بل المساندة منها ما يميل إلى دعم صحة ورفاهية متلقي المساعدة.

ويعرفها (ساراسون) وآخرون بأنها تعبر عن مدى وجود أشخاص يمكن للفرد أن يثق بهم،ويعتقد أن بوسعه الاستعانة بهم، وأنهم يقفون إلى جانبه عند الحاجة.

(فايد، 1998، 161).

كما تعرف أنها الحصول على المعلومات من الأشخاص الذين يشعر الفرد نحوهم ب الحب،والاهتمام،والاحترام والتقدير، ويشكلون جزءا من دائرة علاقاته الاجتماعية، ويرتبط بهم بمجموعة من الالتزامات المتبادلة.(تايلور، 2008، 445)

وهكذا تتضح مختلف الزوايا المشكلة لعديد المعاني المعبرة عن المساندة الا جتماعية في نطاق شبكة العلاقات الاجتماعية. فالإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج إلى الدعم والمساندة والمحبة، مما يعزز وجدانه ويؤثر لا محالة على شخصيته ويتحكم في مستوى طموحه.

أهمية المساندة الاجتماعية

يرى (Turner & Marino, 1994):حسب مروان عبد الله -أن المساندة الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد (well-being) عن طريق الدور المهم الذي تلعبه حينما يكون مستوى الضغوط مرتفعا،أو بالنسبة للصحة النفسية مستقلة عن مستوى الضغط،أو كمتغير وسيط مخفف من الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع مستوى الضغط.

ويرى (Bowbly, 1980)أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة و التغلب على الإحباطات، وتجعله قادرا على حل مشاكله بطريقة جيدة. ويشير "سا راسون وآخرون" (1983)إلى أن الفرد الذي ينشأ وسط أسر مترابطة تسود المودة والألفة بين أفرادها، يصبح فردا قادرا على تحمل المسؤولية ولديه صفات قيادية، لذا نجد أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط وتقلل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية.وأن المساندة الاجتماعية يمكن أن تلعب دورا هاما في الشفاء من الاضطرابات النفسية، كما تسهم في التوافق الإيجابي و النمو الشخصي للفرد، وكذلك تلقي الفرد من الأثر الناتج عن الأحداث الضاغطة أو أنها تخفف من حدة هذا الأثر.

كذلك يرى كل من (Coyne& Downey, 1991) أن المساندة الاجتماعية من الآخرين الموثق فيهم لها أهمية رئيسة في مواجهة الأحداث الضاغطة. وأن المساندة الا جتماعية يمكن أن تخفض أو تستبعد عواقب هذه الأحداث على الصحة.وعليه فإن هناك عنصرين هامين ينبغي أخذهما في الاعتبار وهما:إدراك الفرد أن هناك عددا كافيا من الأشخاص في حياته يمكن أن يعتمد عليهم عند الحاجة. وإدراك الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له، واعتقاده في كفاية وكفاءة وقوة المساندة، مع ملاحظة أن هذين العنصرين يرتبطان ببعضهما البعض ويعتمدان في المقام الأول على الخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد.

ويلخص عبد الرزاق(1998) ما أشار إليه "Sarason et al." ويبرز الدور الهام للمساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط،بحيث أن المساندة الا جتماعية يمكن أن تقوم بمايلي: لها قيمة شفائية من الأمراض النفسية، تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي، تقي الفرد من الأثر الناتج عن الأحداث الضاغطة أو تخفف من حدة هذا الأثر.

ويذكر "Lieberman" في عرضه حول الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية في التأثير على إدراك الفرد لهذه الضغوط، وكذلك الاستجابة لها والتعامل معها، أن هناك مجموعةمن المواقف في حياة الأفراد تلعب المساندة فيها دورا هاما ومن

هذه المواقف الوقائية من الاكتئاب في حالة الأحداث المؤلمة، والتخفيف من الأ حزان والأعراض الجسمية التي تنتج عن التعطل عن العمل، وتخفيف آثار الأسى، و التخفيف أو الوقاية من وقوع اضطرابات انفعالية في فترة الشيخوخة.

أما بالنسبة لأهمية المساندة الاجتماعية فقد أوجزها كل من (Cutrona& Russell, 1990)في مايلي: تخفف من أعراض القلق والاكتئاب، وتؤثر على الصحة النفسية و الجسمية، وتزيد من الشعور بالرضا عن ذاته وعن حياته، وتزيد من الجوانب الإ يجابية مما يحسن من صحتهم النفسية، وتسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي، وتساعد على حل المشكلات المرتبطة، وأخيرا تزيد من الارتباط بمصادر شبكة المساندة الاجتماعية الخاصة بهم،والتي تتمثل في الزوجة، والزوج والأبناء، والأقارب، والجيران، والأصدقاء.(قدور بن عباد الهوارية، 2014، 81-84).

وهكذا يبرز بعد الصحة النفسية المتولد عن مساندة الأشخاص، وخاصة منهم الذين يعانون من الاضطرابات أو الضغوطات.

أنماط المساندة الاجتماعية:

بالرغم من أنه لا يوجد تعريف واحد للمساندة الاجتماعية إلا أن هناك اتفاقا بأن المساندة الاجتماعية قد تكون في صورة مساندة انفعالية مثل: الإنصات وتقديم العون. أو المساندة الأدائية مثل المساندة المادية لمواجهة المشكلات وحلها. حيث أن هناك اتفاقا كبيرا بين الباحثين بأن المساندة الاجتماعية هي مركب "متغير" متعدد الأبعاد.

وقد لخص **Halone**و**Santrock (1997)** أبعاد المساندة الاجتماعية في:

1. المساندة الملموسة Tangible Assistanceبحيث يمكن أن تتضمن إعطاء بعض الملاحظات لتلميذ كان غائبا لأنه مريض في يوم دراسي.
2. المساندة بالمعلوماتInformational supportمثل مناقشة بعض الأفكار حول أسئلة الامتحانات وإجاباتها.
3. المساندة العاطفية Emotional supportوتتضمن تشجيع التلاميذ لتحسين

أدائهم المدرسي والوقوف بجانب التلميذ الذي يحصل على درجات متدنية في الامتحان.

ويرى Sarafino)1997(أن هناك خمس فئات للمساندة الاجتماعية هي :

1. المساندة الوجدانية: ويقصد بها مشاعر المودة، والرعاية، والاهتمام والحب، فالفرد يعاني في أوقات المشقة من انفعالات معينة. أو يمر بخبرة اكتئاب، أو فقدان تقليل الذات، ومن خلال هذه المساندة يعمل على إعادة تقدير الذات، أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية.
2. المساندة الأدائية: وتشمل المساعدة المادية أو المالية، مثل القيام بإقراض الفرد مبلغا من المال.
3. المساندة المعلوماتية: ويقصد بها التزويد بالنصيحة، الإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقف أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية.
4. المساندة التقديرية: ويسمى هذا النمط من المساندة أيضا بالمساندة التقييمية، حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكاملها.
5. المساندة الاجتماعية: يقصد بها الاندماج مع الآخرين في نشاطات وقت الفراغ وهي تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو في جماعة تشاركه اهتماماته.

وكما يشير "هاوس" إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال وهي:

1. المساندة الانفعالية Emotional supportوالتي تنطوي على الرعاية والثقة والقبول والتعاطف.
2. المساندة الأدائيةInstrumental support والتي تنطوي على المساعدة في العمل والمساعدة بالمال.
3. المساندة بالمعلومات Informational supportوالتي تتضمن كل مايمكن أن يقدمه الأصدقاء بعضهم لبعض وقت الشدة.

لقد عرف ناجي الخشاب (2002) ثلاثة أبعاد للمساندة الاجتماعية وهم:

1. المساندة الذاتية: ويقصد بها دعم معنوي يستطيع الفرد منحه لنفسه، وذلك بهدف. التغلب على المشاكل التي يواجهها.
2. المساندة الاجتماعية: ويقصد بها دعم معنوي أو إجرائي يقدم من المحيطين بالمريض، سواء كانوا أفرادا أسرية أو أصدقاءه أو الأطباء المشرفين عليه في العلاج، أو المجتمع لمساعدته لتخطي العقبات والمشاكل التي تواجهه.
3. المساندة المادية: ويقصد بها دعم مادي يقدم من المحيطين بالمريض أو المجتمع بطرق مباشرة أو غير مباشرة، بهدف مشاركته في التغلب على مشاكله المادية ومساعدته وقت الشدة.

وفي ضوء ماسبق عرضه من تصنيفات وأنواع متعددة للمساندة الاجتماعية يمكن تحديد أنماط المساندة الاجتماعية في الأنواع التالية:

-أولا: المساندةالانفعاليةEmotional support

ويعرفهاLeavy(1983) بما يلي: "تلك المساندة التي تتضمن الاهتمام والثقة و الدفء"، أما (Jacobson, 1986) فيذهب إلى أنها "ذلك السلوك الذي يعزز الشعور بارتياح الفرد واعتقاده بأنه محبوب، ويحظى بالتقدير والاحترام".

كما يعرفها (Cohen, 1996) بأنها هي مظاهر الرعاية والاهتمام التي تقدم بشكل لفظي أو غير لفظي، وتتضمن الاستماع والتعاطف والطمأنينة، وتتيح الفرصة للتعبير عن المشاعر التي ربما تخفض من المشقة، وتؤدي إلى تحسين العلاقات بين الأفراد والتزويد ببعض الأهداف أو المعاني لخبرات الحياة.

كما يعرفها (Malone Beach, E., et al., 1995) قائلا بأن المساندة متمثلة في إظهار مشاعر الود والحب للمسنين وإشعارهم بأن هناك من يقف بجانبهم وجدانيا عند الحاجة. ويقصد بها مشاعر المودة، والصداقة، والرعاية، والاهتمام والحب، والثقة في الآخرين، والإحساس بالراحة والانتماء؛ فالفرد يعاني في أوقات المشقة من انفعالات معينة، أو يمر بخبرة اكتئاب أو حزن، أو قلق أو فقدان تقدير الذات، ومن

خلال هذه المساندة المقدمة له من قبل الآخرين يعمل على إعادة تقدير الذات أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية، عن طريق الإحاطة بالفرد، أي أن له قيمة ومحبوب.

-ثانيا:المساندةالمعرفية: Cognitive support

ويطلق عليها أحيانا النصح Advice ومساندة التقييم Appraisal support و المساندة بإعطاء المعلومات Informational support والتوجيه المعرفي Cognitive Guidance،وهذا النوع من المساندة يساعد في تحديد التعامل مع الأحداث المشكلة -الضاغطة-.

ويرى Wills, 1985أن كلا من المساندة بالمعلومات المساندة التقييمية يميلان إلى ا لاشتقاقمن نفس المصدر، وهو يعرف المساندة المعرفية بأنها" إعطاء المعلومات و النصح والإرشاد".

كما يذهب (Jenkins, 1989)إلى أن: المساندة الفكرية العقلية التي تقوم على النصح والإرشاد وتقديم المعلومات التي تساعد على فهم الموقف بطريقة واقعية موضوعية، وتجعله أكثر تبصرا بعوامل النجاح أو الفشل، فيزداد قدرة على مواصلة النجاح وعلى تحمل الفشل والإحباط، بل قد يجد في النصائح مايساعده على تحويل الفشل إلى نجاح.

ويقصد بها أيضا التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقفه أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية وهي تختلف عن المساندة الأدائية في أن المعلومات المعطاة ليست مساعدة في حد ذاتها فضلا عن أنها تساعد الناس في مساعدة أنفسهم، فالمعلومة ربما تقوي إدراكات الضبط عن طريق تزويد الفرد بطرق إدارة مشكلته والتعايش معها.

-ثالثا: المساندةالمالية Materialsupport :

ويطلق عليها المساندة الإجرائية والعون Aid والمساندة الأدائيةInstrument و

المساندة الملموسة Tangible. ويشتمل هذا النوع من المساندة على تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائي على تخفيف الضغوط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للفرد المتلقي للخدمة أو العون للأنشطة مثل الراحة أو الاسترخاء، وهي مساندة مباشرة وفعالة في الموقف، ويحصل عليها الفرد من مساعدة الناس له بالأموال و الأدوات أو مشاركته في بذل الجهد وتتحمل الموقف وتخفيف المسؤولية وتقليل الخسائر. وهي تتقدم في صورة هدايا أو منح قروض ميسرة أو أشياء عينية أو التطوع في عمل يزيد الفرح في السراء أو يخفف التوتر و الألم في الضراء.

كما تظهر المساندة المالية فيصور عديدة كالدعم المادي أوقات التعرض للأزمات، كما تظهر في الإجراءات المباشرة التي يقدمها الآخرون للفرد عند تعرضه للمواقف الصعبة.

رابعا: المساندة التقديرية Estee support

ويشار إلى هذا النوع من المساندة بمسميات مختلفة مثل المساندة النفسية و المساندة التعبيرية Expressive support ومساندة تقدير الذاتself-esteem و مساندة التنفيس Ventilation والمساندة الوثيقة .close

و تقدم هذه المساندة على شكل معلومات بأن هذا الشخص مقدر esteemed ومقبول Accepted، ويتحسن تقدير الذات بأن تنقل للأشخاص أنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية و خبراتهم وأنهم مقبولون بالرغم من أي صعوبات أو أخطاء شخصية.

وتتضح هذه المساندة عندما يتلقى الفرد من الآخرين التشجيع و التأييد المستمر لأدائه و أفكار خاصة عند مقارنتها بآراء غيره، و يدرك الفرد هذا التأييد عن طريق تقديم معلومات مباشرة تفيد في ارتفاع تقدير الفرد لذاته و لفاعليتها عند مواجهة الشدائد.

كما أنها تتم من خلال تعبيرات الأشخاص عن الاحترام الايجابي للشخص و التشجيع و الاتفاق مع أفكار الشخص و مشاعره، والمقارنة الايجابية للشخص بالآ خرين، ومثل هذا النوع من المساندة يخدم في بناء شعور الفرد باحترام الذات و الكفاءة و بأنه ذو قيمة.

وهي تمد الفرد بالعائد أو التعبيرات الايجابية و المعلومات المناسبة لعملية التقييم الذاتي من خلال عملية المقارنة الاجتماعية، وتساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته و تكاملها.

خامسا: مساندة الصحبة الاجتماعيةSocial companionship

ويعرفها كوهين و ويلز (1985)بأنها تشتمل على قضاء بعض الوقت مع الآخرين في أنشطة الفراغ و الترويح وتخفف الضغوط من حيث أنها تشبع الحاجة إلى الانتماء و الاتصال مع الآخرين، وكذلك بالمساعدة على إبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات أو عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة.و تتضمن أيضا كل ما يمكن للأ صدقاء إن تقدمه لبعضهم البعض في أوقات الشدة.

كما يشار إليها بأنها مساندة الانتشار و الانتماء،وتشتمل أيضا على قضاء بعضالوقتمع الآخرين في أنشطة الفراغ والترويح، وهذه المساندة قد تخفف الضغوط أيضا من خلال المساعدة على إبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات أو عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة.ويقصد بها أيضا الاندماج مع الآخرين في نشاطات وقت الفراغ، وكذلك تمد الفرد بالمشاعر اللازمة للفرد ليشعر بأنه عضو في جماعة تشاركه اهتماماته و نشاطاته الاجتماعية .(شيماء احمد محمد الديداموني،ص20-2009،26)

مصادر المساندة الاجتماعية:

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ انه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة(الأم والأب والأشقاء). وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة. أما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء.(عبير بنت محمد حسن الصبان، ص26،2003).

نظريات المساندة الاجتماعية:

-1نظرية المقاربة الاجتماعية:توضح الأبحاث التي قام بها Schachter))على العلاقة بين الخوف والاندماج كما ورد فيbumk hoorens أن الخوف الناتج عن التعرض لصدمة كهربائية له آثار لدى الأفراد الخاضعين للتجربة مثل رغبة الشخص في الانتظار مع شخص آخر قد يكون في نفس الموقف إلا أن بعض الأبحاث أسهمت في تعديل ما توصل إليه الباحث، و أوضحت أن الميل إلى البحث عن صحبة الآخرين يتناقص في ظل حدوث العديد ممن المواقف المحرجة إذ توصلZinbardoe Sarnoff)) إلى أن القلق مثل (مص زجاجة الرضاعة) مقابل الخوف قد أدى إلى خفض معدل الاندماج إذ أن الخوف من الرفض الاجتماعي كان هو المسيطر على رغبة الفرد في الانتظار بمفرده عندما يشعر بالحرج، كما أن وجود انفعالات ووجدانية قوية يقلل من ميل الفرد إلى التحدث مع الآخرين، وقد ركزت ببعض الأبحاث على دور التعزيز الذاتي في مواقف الضغط فعندما يواجه الأفراد تهديدا فإنهم يشتركون في مقارنات بالأشخاص الأقل كفاءة منهم في محاولة الاسترجاع كيف ينظرون إلى أنفسهم (عندما يواجه الفرد مرضا خطيرا فانه يميل إلى مقارنة وضعه بالذين يواجهون أمراضا اخطر و ظروف اشد سواء).

-2نظرية التبادل الاجتماعي:

ينظر إلى العلاقات من خلال نظرية التكافؤ التي تعتبر من أهم نظريات التبادل الا جتماعي على أنها تتكون من تبادل المصالح و الفوائد؛ أي أن الأفراد المشتركين في علاقة تبادل يفترضون أن تقديم فائدة أو منفعة يرتبط بتلقي الفرد منفعة أخرى في المقابل، وان تلقي منفعة يعد دينا ملزما بإعادة تقديم منفعة في المقابل،و أي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية، ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على أهمية تلك الاعتبارات نوعية العلاقات إذ أن التكافؤ مهم في علاقات العمل(علاقات ملزمة) وكذلك في العلاقات الودية (علاقات ملزمة). (سعد فطيمة، نعمي فائزة،2012،67).

خلاصة:

وتتكامل على هذا الأساس التعريفات، وتتضح أهمية المساندة الاجتماعية بأشكالها أو أنماطها، ومدى تحكمها في التنشئة الاجتماعية، والرفع من مستوى الطموح، والسمو بالشخصية، من حيث التأثير الإيجابي الذي تحدثه في رفع المعنويات ومعالجة المشكلات، والحفاظ على الصحة النفسية لدى مختلف شرائح المواطنين.

الفصل الثالث:
مستوى الطموح

تمهيد
التعريف وفكرة عن التطور التاريخي لمفهوم الطموح
طبيعة مستوى الطموح
سمات الفرد الطموح
الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح
مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية
خلاصة

تمهيد:

يعد مستوى الطموحمن أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، يعتبر من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له منن توافق و تكيف نفسي اجتماعي. كل هذا يدفعنا إلى التساؤل عن ماهية هذا المصطلح، هذا ما سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي نتناول فيه بعض التعريفات ثم التطرق إلى مستويات الطموح، سمات الشخص الطموح ،الاتجاهات المختلفة في تفسيره وأخيرا مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أولا: التعريف وفكرة عن التطور التاريخي لمفهوم الطموح:
ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930)، ويعتبر (Hope) أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.فحسب (Hope) يشير إلى مستوى الطموح على انه:" أهداف الشخص أو غايته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة". ويتبين من تعريف (Hope) أن مستوى طموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الانجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.
لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء (Levin) و(Hope) اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى" إلى اصطلاح "الطموح".
كما عرفه (Kurt Levin) 1948 بأنّه:"هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق". ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا وتناولا وعرف ب"مستوى الطموح"
level of aspiration /Niveau d’aspiration
(باحمد جويدة، 2015، ص23)
مستوى الطموح **level of Aspiration**:
التعريف اللغوي:
عرفه ابن منظور في اللغة، في مادة (طمح) طمح ببصره نظر عاليا، وطمح الماء وصل إلى القمة و(بحر طموح) ارتفع موجه. (ابن منظور، 2012).
كما عرفه أنيس وآخرون (1990) في المعجم الوسيط طمح الماء طموحا ارتفع وطمح ببصره نظر إليه وحدق و(الطماح) الكثير الطموح ذو الطرف البعيد المرتفع، ويقال بحر طموح الموج أي مرتفع.
التعريف الاصطلاحي:
هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل و المقدرة على وضع الأهداف وتقبل كلّ ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

(معوض وعبد العظيم، 2005)
تعريفات الباحثين الأوائل الذين درسوا هذا المصطلح وهم:
تعريف Dembo)1930): مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليه الإنسان. من خلا ل تعريف Dembo نجد أنه يحدد مستوى الطموح على أساس عامل واحد هو النجاح.
تعريف إبراهيم زكي فشقوش (1975): هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته. نفهم من تعريف فشقوش أنه حدد للأ هداف مستويات وإذا لم يصل إليها الفرد فلا تعتبر طموحا، لكن قد نجد شخصا لا يضع لأهدافه مستويات.
يعرفه المساعيد: "سمة نفسية ثابتة ثباتا نسبيا تميز الأفراد عن بعضهم البعض في ا لاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مرّ بها الفرد في حياته.
"المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجدّ ومثابرة بناء على قدرته وإمكاناته في دور خبرته السابقة". (س الي طالب علوان: 2013، ص389)
يعرف راجح (1973، 129) مستوى الطموح بأنه:"المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية". كما يتضح من ناحية أخرى أنه عبارة عن اتجاه إيجابي نحو هدف ذو مستوى محدّد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته؛ وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد-ذاته – باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدّد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (البنا، 1998، 71)
وتعرفه هناء أبو شهبه (1987، 121) بأنه: "درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه، وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد، وتتأثر بها قمة أهداف الفرد ، ومحركة التحصيل".
تعرف سناء سليمان (1987، 74) مستوى الطموح بأنه: "هدف ذو مستوى محدّد يتوقع أو يتطلع الفرد لتحقيقه في جانب معين من جوانب حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإ طار المرجعي للفرد".

ثانيا: طبيعة مستوى الطموح و مستوياته :

يمكن تحديد طبيعة مستوى الطموح كما يلي:

1. مستوى الطموح باعتباره استعدادًا نفسيًا: حيث أن الفرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وفقًا لمستوى طموحه العالي أو مستوى طموحه المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.
2. مستوى الطموح باعتباره سمة: عند الحديث عن مستوى الطموح يمكن القول أنه سمة على أساس أنه استعدادات موروثة أو مكتسبة وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتاً مطلقًا في كلّ المواقف بل نسبيا واعتبارا للموقف وعناصره المختلفة. (فتحية فرج محمد عبيد، 2016، ص451).

مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح هي:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه، وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي مثال: ذلك التلميذ النجيب والمتفوق خلال سنة دراسية كاملة ويعزز ذلك بنجاحه في امتحان البكالوريا التجريبي، ومنه تكون له القدرة على تقدير إمكانياته تقديرا حقيقيًا، ومن ثم يطمح في الإحراز على شهادة البكالوريا، عكس التلميذ الذي لم يقدر مستواه الحقيقي و المتعثر في كلّ امتحانات السنة الدراسية، والعاجز عن نتائج جيدة في امتحان البكالوريا ومع ذلك لا يقدر حقيقة إمكانياته، ويطمح في البكالوريا، فهذا طموح غير سوي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

ففي هذا المستوى يملك التلميذ إمكانيات عالية وكبيرة لكنّه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته، ومثال ذلك التلميذ المتفوق في مناسبات مدرسية عديدة، لكنّه لا يطمح في المشاركة في المسابقات الخارجية التي تجري بين مختلف المدارس ويعبّر هذا عن ضعف ثقته في نقسه، وفي نتائجه؛ يطلق على هذا النوع من الطموح، الطموح غير السوي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي

أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، ومثال ذلك التلميذ الراسب في جميع الا متحانات ويطمح في النجاح في البكالوريا، وهذا ما يعرف بالطموح غير الواقعي أو غير السوي. (حرز الله مباركة، حدي الرحمانية، 2015، ص 16)

ثالثا: سمات الفرد الطموح:

- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن و يعمل دائما على النهوض به. أي: لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.
- لا يجزع؛ إن لم تظهر نتائج جهده سريعا.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، و المثابرة، وعدم الإيمان بالحظ. (توفيق محمد توفيق شبير،2005،32)

رابعا: الاتجاهات المختلفةفي تغيير الطموح:

إنّ الإنسان الطموح يتحمّل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضةً سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود، بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض سبيله، ولا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزًا بل يكون دافعًا قويا لاجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد آخر.

رابعا: الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح:

أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة نظرية المجال وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها Levin وتلاميذه في هذا المجال.

نظرية القيمة الذاتية للهدف: **Resultant valence Theory**

قدمت Escalona(1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فستنجر، ثم أدخل عليها جولد و Levin تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع.

وترى Escalona أنّه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا

يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح. والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته؛ فمثلا الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه، ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه.

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

1. هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
2. كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
3. الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقولEscalona أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يُظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها:

1. الخبرة السابقة:

ففي حالة ما يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معين فإنه سيعرف جيدا ما هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة ، فإن الاحتمالات تكون غير محددة، ففي مجالات النشاط التي يحاول فيها الفرد لأ ول مرة في حياته حيث يصبح غير قادر على الحكم على أدائه المحتمل،فإنه كثيرا ما يعجز عن أن يحدد مستوى طموحه تحديدا تلقائيا، ويبدأ العمل دون هدف واضح محدد.وبعبارة أخرى فإنه يعمل معتمدا على مجرد المحاولة. وفي المحاولا ت المتتالية والتي تكون فيها المحاولة الأخيرة أحسن من السابقة، فإن الفرد يشعر أنه يتحسن ببطء وعلى ذلك فهو يتوقع أنه لم يصل بعد إلى نهاية تمام العملية.

ومن ثم فإنه سوف يضع مستوى احتمال الصدفة (50%) في وضع أعلى من خبرته الأخيرة وهذه تؤدي إلى رفع مستوى الطموح.

2. بناء هدف النشاط:

إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء. والعكس من ذلك إذا كان بناء الهدف ليس لديه حد أعلى.

3. الرغبة والخوف والتوقع:

إن الحكم على احتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى معين لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية ولكنه يتقرر أيضا متأثرا بالرغبات والمخاوف، بـ القيمة الذاتية للنجاح أو الفشل المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، وإن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي.

4. المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل:

مستويات الجماعة: يتأثر الأفراد عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها وعادة ما يكون طموح الفرد متماشيا مع طموح الجماعة.

التحصيل السابق: حيز الحركة الحرة.

إن التحصيل السابق يحدد احتمالات التحصيل في المستقبل وعادة ما تكون لدى الفرد الرغبة في الوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أو وصل إليها، ومنطقة النشاط التي يمكن الوصول إليها تسمى منطقة الحركة الحرة، وهذه المنطقة محددة بقواعد المجتمع وبقوة الأفراد الآخرين وبقدرة الفرد نفسه.

5. الواقعية:

1. الاستعداد للمخاطرة:

إن تقليل قيمة الفشل تعني سيكولوجيا أن الفرد لا يخاف الفشل، وهذه تميل إلى تحريك القوة الذاتية وبالتالي حفظ الهدف إلى أعلى قريبا من التحصيل، وبعبارة أخرى فإن الوزن النسبي لمقياس النجاح والفشل يحدد استعداد الفرد للمخاطرة.

2. وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل:

يعتبر الميل للابتعاد عن الفشل المستقبل أو القوة التي تبعد الفرد عن الفشل وظيفة لموقف الفرد الحالي وبخاصة إذا كان يرى نفسه في الحاضر في منطقة النجاح أو الفشل.

ويمكن تلخيص بعض النتائج التجريبية بالنسبة لهذا العامل:

(أ). الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة إنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة تقبل الفشل.

(ب). مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويتزايد بعد النجاح.

(ج). ونتيجة للعوامل السابقة فإن الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.

(د). وهناك ميل إلى الابتعاد عن إنهاء مجموعة محاولات يظهر فيها الفشل طالما أن هذا يعني بقاء الفرد في منطقة الفشل.

8. رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح:

بعد أن يحدد الفرد مستوى طموحه ويجري العمل، فإن ردوده أو استجاباته تكون كما يأتي:

(أ). الشعور بالنجاح أو الفشل:
بينت التجارب أن الشعور بالنجاح والفشل لا يعتمد على مستوى التحصيل المطلق فما يعني نجاحا لفرد قد يعني فشلا لآخر بل قد يقود نفس التحصيل لشخص إلى الشعور بالفشل وأحيانا إلى الشعور بالنجاح، والمهم هو مستوى التحصيل المنسوب لبعض المستويات وخاصة لمستوى الطموح، فإذا وقع التحصيل أعلى أو فوق خط الهدف فإن المفحوص يشعر بالنجاح. وإذا كان أقل من الهدف فإنه يشعر بالفشل.
(ب). التبرير أو الابتعاد عن الشعور بالفشل:
إن البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح و الميل
إلى الابتعاد عن منطقة الفشل يقود إلى ما يسمى بالتبرير.

1. فإذا لم يحصل الشخص على الهدف فإنه قد يقول لنفسه إن هذا أحسن من التحصيل السابق أو أحسن من شخص آخر.
2. هناك ميل إلى ربط النتيجة الضعيفة بسوء الأدوات المستخدمة في التجربة أو المرض أو أي قوة خارجية.

تفسير ستاجنر:

ناقش ستاجنر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة. وقد استند على مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات، ذات المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات، تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه.
وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة اختبارات، وهو يعتمد في هذا على نتيجة بحث جولد حين لم يجد ارتباطا بين درجات الاختبارات الستة.

تفسير Sherif and Sherif

وقد استخدم العالمان أيضا كثيرا من مفاهيم نظرية المجال، مثل أثر النجاح و الفشل، موقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم السابق ذكرها، وقد اهتما بصفة خاصة بفكرة الإطار المرجعي، فإن الأحكام تختلف تبعا للمحددات أو المقررات الموجودة في الإطار المرجعي.
وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية، وإن أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبا في تمثل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل.
وقد اتفق كل منD & Volkman, Chapman مع Sherif& Sherif في اعتبار الإ طار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح، وإن الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد المستقبل لعمل معين ينظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوئه، ويتضح من هذا أن كل هذه التفسيرات تعتبر مستوى الطموح سلوكا موقفيا. تفسير **Eysenk**:
بينت الدراسة التي قام بها **Eysenck** للتفرقة بين العصابيين والأسوياء بـ النسبة لمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء والعصابيين من جهة وبين الهستيريين من جهة أخرى في كل من معاملات الاختلاف كما سبق أن بينا.
وقد فسّر **Eysenck** هذا الاختلاف في ضوء نظرية التحليل النفسي معتمدا على التفسير الذي قال به "فلوجل"في هذا الصدد حيث يقول:
"إن فلوجل في مناقشته له عن أصل ووظائف الذات المثالية، نسب مستوى الطموح إلى نظرية **Freud**، فقال: إنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية، فإذا كانت هناك فجوة واسعة بين الواقع والمثل العليا، فإننا نشعر بعدم الارتياح و الإثم والنقص، وهنا نجد إثباتا لرأي **Adler** في الرغبة الواسعة للعلو وفي نفس الوقت نجد تبريرا لنظرية **Freud** عن النرجسية الثانوية المرتبطة بالذات المثالية وليس بـ الذات الحقيقية، وهناك بعض الشك في أن الكمية الكبيرة من البؤس التكويني النفسي سببها هذا الوضع العالي جدا لمستوى ذات الفرد، وقد ذهب فلوجل إلى الإصرار على الأخطار الخاصة باتجاه أولئك الذين يضعون مثلهم العليا منخفضة جدا، وإن هذا التفسير للارتفاع المفرط في مستوى الطموح المتسبب عن النمو الزائد للأنا الأعلى وبالانخفاض المفرط في مستوى الطموح المتسبب عن النمو الزائد للهو بالنسبة لعلاقتها بالأنا الأعلى ينظر إليه على أنه التفسير الوحيد للنتائج التي وصلنا إليها بالنسبة للهستيريين وغير الهستيريين" .
وهنا يمكن توجيه النقد التالي للعالم **Eysenck**، فبالرغم من أنه قد استخدم مفاهيم التحليل النفسي، إلا أنه لم يبيّن الأسس الدينامية وراء هذه المفاهيم و

التي أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح عند البعض الآخر، كما نجد أن الفكرة التي قالها **Eysenck** هي نفس فكرة **Levin** وهي الهوة الكبيرة بين الذات المثالية والذات الواقعية. (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص47-52)

خامسا: مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطى **Middle adolescent** ويؤدي الانتقال من المرحلة الإعدادية-تعادل مرحلة المتوسطة في الجزائر- إلى المرحلة الثانوية إلى الإحساس بالنضج والاستقلال، في هذه المرحلة يكون المراهق قد كوّن فكرة واضحة إلى حدّ كبير عن قدراته العقلية، وهذه الفكرة قد تكون قريبة من الواقع أو بعيدة عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية فالبعض قد يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها فكلما قربت فكرة المراهق عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذلك من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل جوانب شخصيته، أما المراهق الذي يبالغ في تقييم ذاته فإنه يقابل بكثير من المعوقات، إذ أنه يرفع مستوى تطلعه بما لا يتناسب مع تطلعه فيفشل في تحقيق هذا المستوى وقد يؤدي هذا في أن يخفض المراهق من مستوى تطلعه كثيرا عن المستوى المناسب، فيضيع على قدراته فرصة أحسن استغلال لها، وبالنسبة للمراهق الذي يقدر قدراته بأقل من حقيقتها فإنه يخسر ذاته ويعوق نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلا تحقيقه أنه يحيط نفسه بمفهوم سالب للذات يقيده ويعوق حركته.
يلاحظ أنه في هذه المرحلة قد يكون مستوى التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوى التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوى التطلع يحدد في ضوء إطار مرجعي فردي وجماعي فالفرد يكون لديه مستوى تطلع موجب إذا كان يتطلع إلى أن يحسن أداءه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة، وبالمعنى الاجتماعي العام لمستوى التطلع هو أن الفرد يطمح مثلا إلى أن يحقق نجاحا في عمله وأن يصل إلى أعلى الدرجات، بينما يقنع آخر بمجرد تحقيق الأمن الشخصي، وقد يضع المراهق أهدافا بعيدة المنال بالنسبة لقدراته ويسعى إلى تحقيقها وبعبارة أخرى فإن مستوى التطلع قد يكون أعلى من مستوى قدرات المراهق وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب أو يستحيل تحقيقها، وهذا يصيب المراهق بالإحباط من أكبر معوقات تحقيق مستوى الطموح، والإحباط كما نعلم هو الفشل في تحقيق الهدف وهو وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهدف ومن أمثلة مواقف الإحباط الشائعة في المدرسة تلك التي يقابلها الطالب المتفوق حيث لا تتحدى الخبرات التربوية العادية قدراته فوق العادية، كذلك فإن الطالب المتدني دراسيا يكون في موقف إحباط حيث لا يستطيع الوصول بقدراته المحدودة إلى مستوى زملائه، وهكذا نجد

أن مستوى التطلع يتأثر بدرجة النجاح والفشل وتلعب الدافعية دورا مهما في السعي لتحقيق مستوى التطلع، ويلاحظ أن الوالدين يسهمان بحد كبير في تحديد مستوى التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليه حرصا منهما على أن يكون أبناءهما في مثل مستواهما أو سعيا منهما لكي يحقق الأ ولاد ما فاتهما أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه، ومن ناحية أخرى قد يحدد المراهق مستوى منخفضا لتطلعه يقل عن مستوى قدراته فلا يستغل قدراته، وقد يرجع هذا إلى ضعف الدافعية لديه أو إلى ضعف ثقته بنفسه أو إلى سوء توجيهه أو إلى جهل القائم على أمر تربيته.

(بابكر الصادق محمد، 2016، ص: 24،25)

خلاصة:

موضوع مستوى الطموح وتحقيق الذات،والطاقة النفسية المعول عليها في سبيل النجاح،تشكل موضوعا مهما من مواضيع علم النفس منذ بداية القرن العشرين.لذلك تشكل هدفا من أهداف بناء الشخصية بناءا ناجحا لدى المراهقين ،والمتمدرسين و الطلبة عامة.وبعد هذا العرض ،هكذا تثبت هذه التحليلات والدراسات والنظريات أهمية مستوى الطموح لدى المراهقين ،وتعمل على فك عناصره المتشابكة المتداخلة التي تجعل منه بعدا مهما في التنشئة الاجتماعية،وفي صياغة شخصية المراهقين ،اذ على أساس هذا البعد وجملة أبعاد أخرى كبذل الجهد، والثقة في النفس، ومعرفة الذات، ومستوى التطلع نحو تحقيق النجاح المتواصل، بمعنى أنها تشكل الطاقة النفسية اللازمة لدى المراهق، والتي يحتاج بناؤها الى أجيال متفوقةفي الدراسة والحياة. فلابد من مساندة اجتماعية متينة في اعداد النشء لرفع مستوى الطموح والثقة بالنفس لأجل تخريج أجيال ناجحة،تحقق ذاتها بكل جدارة واستحقاق.

الفصل الرابع:
الإجراءات الميدانية

ثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس المساندة الاجتماعية:

أ/الثبات: التناسق الداخلي (ألفاكرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفاكرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات الجدول التالي:

جدول رقم (1)يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق ألفا كرونباخ

الأبعاد	كرونباخمعامل ألفا	العباراتعدد
الأصدقاء	0.807	14
الأسرة	0.846	16
المقياسككل	0.844	30

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفاكرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور ا لاول "مساندة الأصدقاء" (0.80) وبالنسبة للمحور الثاني "مساندة الأسرة." (0.84)،وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.84)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب الدرجة الكلية للمقياس ككل، كمايلي:

تقدير الارتباطات بين العبارات و المحاور التي تنتمي إليها:

الارتباط بين العبارات و الدرجة الكلية لمحور مساندة الأ صدقاء..:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (مساندة الأصدقاء..)بمعامل الا

ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور مساندة الأصدقاء مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة1	0.638**	العبارة14	0.443*
العبارة3	0.622**	العبارة18	0.580**
العبارة6	0.362*	العبارة20	0.630**
العبارة7	0.488**	العبارة22	0.507**
العبارة9	0.622**	العبارة24	0.607**
العبارة11	0.520**	العبارة27	0.637**
العبارة12	0.451*	العبارة30	0.436*
الإرتباط دال عند (0.01)			
الإرتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10)عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها مابين (0,63) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل و(48,0) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (7) والدرجة الكلية للمحور ككل،في حين نجد أن هناك (4) عبارات وهي (6،12،14،30) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)حيث تراوحت قيم الارتباط فيها مابين (0,45) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل و(36,0) كأدنى ارتباط كان بين العبارة(6) و الدرجة الكلية للمحور ككل،وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (مساندة الأصدقاء) صادقلأنكل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور مساندة الأسرة:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (مساندةالأسرة) بمعامل الا رتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (3)يوضح الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لمحور مساندة الأسرة

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة2	0.810**	العبارة17	0.446*
العبارة4	0.545**	العبارة19	0.732**
العبارة5	0.615**	العبارة21	0.758**
العبارة8	0.514**	العبارة23	0.409*
العبارة10	0.472**	العبارة25	0.438*
العبارة13	0.678**	العبارة26	0.774**
العبارة15	0.428*	العبارة28	0.388*
العبارة16	0.443*	العبارة29	0.497**
الإرتباط دال عند (0.01)			
الإرتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,81) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل،في حين نجد أن هناك (6) عبارات وهي (15،16،17،23،25،28) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0.05) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,44) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككلو (0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (28)والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (مساندة الأسرة)صادقا لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط

بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (4)يوضح مصفوفة ارتباطات محاور المقياس و درجته الكلية

المحاور	المقياسككل	المحاور	المقياسككل
محور مساندة الأصدقاء	0.742**	**.محور مساندة الأسرة**	0.823**
****الارتباطدالعندألفا(0.01)**			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول(مساندة الأصدقاء) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.74)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (مساندة الأسرة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.82)،وعموما يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

ثانيا/ثبات وصدق مقياس مستوى الطموح:

أ/الثبات:التناسق الداخلي (ألفاكرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ،كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(5)يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق ألفا كرونباخ

المقياسككل	معاملألفاكرونباخ	عددالعبارات
	0.854	55

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.85)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي ،حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى(0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/الصدق

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27%منطر في المقياس الأعلى والأدنى،أي ما يقابلها 8درجات عليا و8درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية(T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

إذا كانت قيمة الفرق ل-(T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05أو0.01=α)وفهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

إذا كانت قيمة الفرق ل-(T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05=α) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة(T_{test}) كماهو موضح في الجدول رقم(...) يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (9.59) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01=α)،

الجدول رقم(6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

الطرفين		إختبارالتجانس ليفينF	مستوى الدلالة	حجمال عينة	المتوسطال حسابي	الا نحرافالمعياري	درجةال حرية	t	مستوى الدلالة	القرار
مستوىال طموح	الأعلى	3.322	0.090	8	232.62	12.614	14	9.598	0,000	د العند0 01,
	الأدنى			8	179.75	9.145				

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج وتحليلها

نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط إعتدالية التوزيع:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(7) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المساندة	0.100	58	.2000	0.982	58	0.527	غيردال
الطموح	0.108	58	0.089	0.950	58	0.018	غيردال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغروفسميرنوف وكذا لمتغير لةإحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(0.05) وهذا يعني أن التوزيع البيانات إعتدالي في المعالجةهي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم(1).

ثانيا/عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على:"**توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**"،وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر إلى الملحق رقم(2)،وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (8)يوضح العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح:

RhodePearson	مستوىالطموح	القرار

RhodePearson		مستوىالطموح	القرار
المساندةالاجتماعية	معاملالارتباط	0.368**	الارتباطدالإحصائياعندمستوىالدلالةألفا(0.01)
	مستوىالدلالة	0.000	
	حجمالعينة	58	

من خلال الجدول رقم(2) أعلاه نلاحظ أن معام الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (المساندة الاجتماعية) ودرجاتهم في (مستوى الطموح) بلغ (0.36) وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (المساندة الاجتماعية) ودرجات (مستوى الطموح) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي،أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (المساندةالاجتماعية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في (مستوى الطموح) و العكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤييدة لفرضية الدراسة العامة القائلة بـتوجد ع لاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99%مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة..1%

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على:"**مستوى الثانوية**"،وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T)بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري له،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(9) يوضح مستوى المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحرافالمعياري	درجةالحرية	t	مستوىالدلالة	القرار

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الا نحرافالمعياري	درجةالحرية	t	مستوىالدلالة	القرار
المساندةالإج	58	90	105.00	16.338	57	6.992	0.000	د العند0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(3) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأ فراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية والذي بلغ (105.00) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر ب-90، اد عينة الدراسة **مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة' 'ت' 'والتي بلغت (6,99) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للمقياس ككل كانت لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الا ولى والقائلة "**مستوى المساندة الاجتماعية متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**" أي أن **مستوى المساندة مرتفع**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% .تتفق مع دراسة أمل عبد الرزاق المنصوري، وهناء صادق البدران (2010).

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**مستوى الطموح متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(10)يوضحمستوىالطموحلدىأفرادعينةالدراسة

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجةالحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الطموح	58	165	206.25	22.164	57	14.176	0.000	دالعند0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(4) نلاحظ و بناء على المتوسط الحسابي

لأفراد عينة الدراسة على مقياس الطموح والذي بلغ (206.25)أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر ب-165، بناء عليه فإن مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع،وهذا ماأكدته قيمة "ت" والتي بلغت (14,17) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للمقياس ككل كان لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة،وبالتالي فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الثانية والقائلة "**مستوى الطموح متوسط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**" أي أن **مستوى الطموح مرتفع**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% .تتفق مع دراسة توفيق محمد توفيق شبير (2005)؛ يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة بغزة.

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على:"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس**" ،وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية(T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، ماهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفرق بين أفراد العينة في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس ليفين(F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"T"	مستوى الدلالة	القرار
المساندة	ذكور	0.049	0.826	23	104.04	16.229	56	-0.359	0.721	غيردال
	إناث			35	105.62	16.615				
الطموح	ذكور	1.953	0.168	23	203.65	18.876	56	-0.723	0.473	غيردال

الجنس		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"T"	مستوى الدلالة	القرار
	إناث			35	207.97	24.195				

من خلال الجدول أعلاه رقم(5) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه(0.04) بالنسبة لمقياس المساندة و(1.95)بالنسبة لمقياس الطموح وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)،نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس المساندة الاجتماعية والتي بلغت بالنسبة للذكور(104.04) وبالنسبة الاناث (105.62)،وفي مقياس الطموح والتي بلغت بالنسبة للذكور(203.65) وبالنسبة الاناث (207.97) نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما،ومايؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت(0.35-) في مقياس المساندة و (0.72-) في مقياس الطموح حيث جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الفرعية الثالثة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المساندة الا جتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس **والطموح** ،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%) .حيث تتشابه مع دراسة أمل عبد الرزاق المنصوري، وهناء صادق البدران (2010)؛ لاتوجد فروق دالة إحصائيا في المساندة الاجتماعية ومتغير الجنس.

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيةا لفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهاته الدراسة على :"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص**" ،وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بـ النسبة للعينتين المستقلتين ،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح الفرق بين أفراد العينة في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير التخصص

التخصص		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"T"	مستوى الدلالة	القرار
المساندة	علمي	0.023	0.881	39	103.02	15.683	56	-1.327	0.190	غيردال
	أدبي			19	109.05	17.328				
الطموح	علمي	0.000	0.992	39	204.66	21.855	56	-0.781	0.438	غيردال
	أدبي			19	209.52	23.034				

من خلال الجدول أعلاه رقم(6) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه(0.02) بالنسبة لمقياس المساندة و(0.00) بالنسبة لمقياس الطموح وهماقيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)،نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس المساندة الاجتماعية والتي بلغت بالنسبة للعلميين (103.02) وبالنسبة للادبيين (109.05)، (204.66) وبالنسبة للأدبيين (209.52) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما ،غير أن قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (-1.32) في مقياس المساندة و(-0.78) في مقياس الطموح حيث جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0.05)،ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الفرعية الرابعة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص وأي أنه لاتوجد فروق في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير التخصص، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%).تتفق مع دراسة بابكر الصادق محمد(2016)؛ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق(علمي،أدبي).

توصيات اقتراحات الدراسة

- ★ تفيد هذه الدراسة الآباء والمهتمين في مجال التربية وعلم النفس في توجيه الاهتمام بتقوية شبكة العلاقات الاجتماعية الفعالة.
- ★ بث برامج إعلامية إرشادية موجهة للآباء بغرض التأكيد على الدور الإيجابي لمساندة الآ باء للأبناء.
- ★ العمل على تنمية الثقة بين المراهقين وتنمية الطموح لديهم.
- ★ تبيين الأساليب الإرشادية المناسبة التي تدفع المراهقين إلى تحقيق طموحهم.

خاتمة

من خلال ماتطرقنا إليه يتضح لنا علاقة المساندة الاجتماعية بمستوى الطموح لدى المراهقين ، وذلك الدور العام الذي تلعبة مساندةالأسرة و الأصدقاء من تخفيف العناء، وتزيد من الشعور بـ السعادة، وهذا الدعم يوفر تقديرا عاليا للذات والثقة بها، ويولد المشاعر الإيجابية بالإضافة لرفعها مستوى الطموح لديهم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور(2012) معجم لسان العرب. المجلد السابع. بيروت:دار صادر.
2. البنا، أنور(1998)"دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليا منن طلاب الجامعة المصريين و الفلسطينيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، ص191.197.
3. المنجد في اللغة العربية و الإعلام(1986):دار المشرق، بيروت.
4. بابكر الصادق محمد(2016): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. رسالة ماجستير، جامعة السودان.
5. باحمد جويدة(2015): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلا ميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
6. تايلور شيلي(2008): علم النفس الصحي، ترجمة وسام درويش وآخرون، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
7. توفيق محمد توفيق شبير(2005): دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير، غزة.
8. حرز الله مباركة، الزيوش سكينة، حدي الرحمانية(2015): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس LMD، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.
9. سعد فطيمة، نعمي فائزة(2012):الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بـ المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة مسيلة.
10. شيماء أحمد محمد الديداموني(2009): المساندة الاجتماعية وعلا قتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق، مصر
11. عبير بنت محمد الصبان(2003): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بـ الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء

المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراه، السعودية.

12. قدور بن عباد الهوارية(2014): المساندة الاجتماعية في مواجهة الأحداث الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الجزائر.

قائمة الملاحق

ملحق الثبات والصدق

أولا/ثبات وصدق مقياس المساندة الاجتماعية:

أ/الثبات:

Reliability

ReliabilityStatistics		
الأبعاد	Cronbach'sAlpha	NofItems
البعد1	0.807	14
البعد2	0.846	16
الكلي	0.844	30

ب/الصدق:

Correlations

Correlations					
		د ك1			د ك1
ب1	PearsonCorrelation	0.638**	ب14	PearsonCorrelation	0.443*
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.014
	N	30		N	30
ب3	PearsonCorrelation	0.622**	ب18	PearsonCorrelation	0.580**
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب6	PearsonCorrelation	0.362*	ب20	PearsonCorrelation	0.630**
	Sig.(2-tailed)	0.050		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب7	PearsonCorrelation	0.488**	ب22	PearsonCorrelation	0.507**
	Sig.(2-tailed)	0.006		Sig.(2-tailed)	0.004
	N	30		N	30
ب9	PearsonCorrelation	0.622**	ب24	PearsonCorrelation	0.607**
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب11	PearsonCorrelation	0.520**	ب27	PearsonCorrelation	0.637**
	Sig.(2-tailed)	0.003		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب12	PearsonCorrelation	0.451*	ب30	PearsonCorrelation	0.436*
	Sig.(2-tailed)	0.012		Sig.(2-tailed)	0.016
	N	30		N	30
*.Correlationissignificantatthe0.05level(2-tailed).					
**.Correlationissignificantatthe0.01level(2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب2	PearsonCorrelation	0.810**	ب17	PearsonCorrelation	0.446*
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.014
	N	30		N	30
ب4	PearsonCorrelation	0.545**	ب19	PearsonCorrelation	0.732**
	Sig.(2-tailed)	0.002		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب5	PearsonCorrelation	0.615**	ب21	PearsonCorrelation	0.758**
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب8	PearsonCorrelation	0.514**	ب23	PearsonCorrelation	0.409*
	Sig.(2-tailed)	0.004		Sig.(2-tailed)	0.025
	N	30		N	30
ب10	PearsonCorrelation	0.472**	ب25	PearsonCorrelation	0.438*
	Sig.(2-tailed)	0.008		Sig.(2-tailed)	0.015
	N	30		N	30
ب13	PearsonCorrelation	0.678**	ب26	PearsonCorrelation	0.774**
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب15	PearsonCorrelation	0.428*	ب28	PearsonCorrelation	0.388*
	Sig.(2-tailed)	0.018		Sig.(2-tailed)	0.034
	N	30		N	30
ب16	PearsonCorrelation	0.443*	ب29	PearsonCorrelation	0.497**
	Sig.(2-tailed)	0.014		Sig.(2-tailed)	0.005
	N	30		N	30
*.Correlationissignificantatthe0.05level(2-tailed).					
**.Correlationissignificantatthe0.01level(2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
د1ك	PearsonCorrelation	0.742**	د2ك	PearsonCorrelation	0.823**
	Sig.(2-tailed)	0.000		Sig.(2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**.Correlationissignificantatthe0.01level(2-tailed).					

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس مستوى الطموح:

أ/الثبات:

Reliability

ReliabilityStatistics	
Cronbach'sAlpha	NofItems
0.854	55

ب/الصدق:

T-Test

GroupStatistics					
الطرفين		N	Mean	Std.Deviation	Std.ErrorMean
الدرجات	الاعلى	8	232.6250	12.61448	4.45989
	الادنى	8	179.7500	9.14565	3.23347

IndependentSamplesTest								
		Levene'sTest		t-testforEqualityofMeans				
		F	Sig.	t	df	Sig.(2-tailed)	MeanDifference	Std.ErrorDifference
الدرجات	variancesassumed	3.322	0.090	9.598	14	0.000	52.87500	5.50872
	variancesnotassumed			9.598	12.766	0.000	52.87500	5.50872

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

TestsofNormality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المساندة	0.100	58	0.200*	0.982	58	0.527
الطموح	0.108	58	0.089	0.950	58	0.018
*.Thisisalowerboundofthetruesignificance.						
a.LilliefORSSignificanceCorrection						

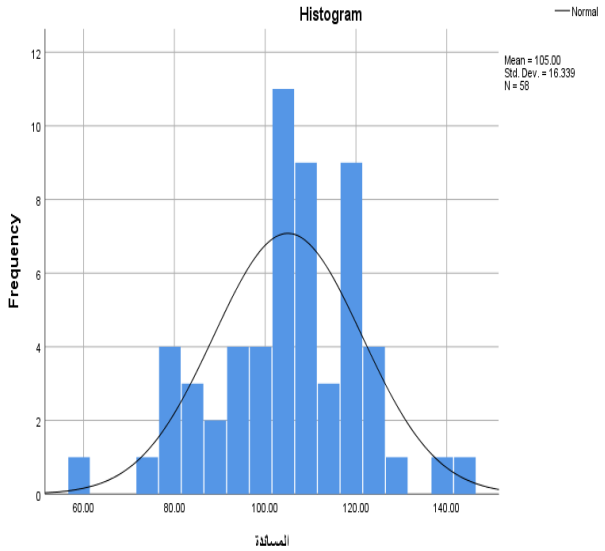

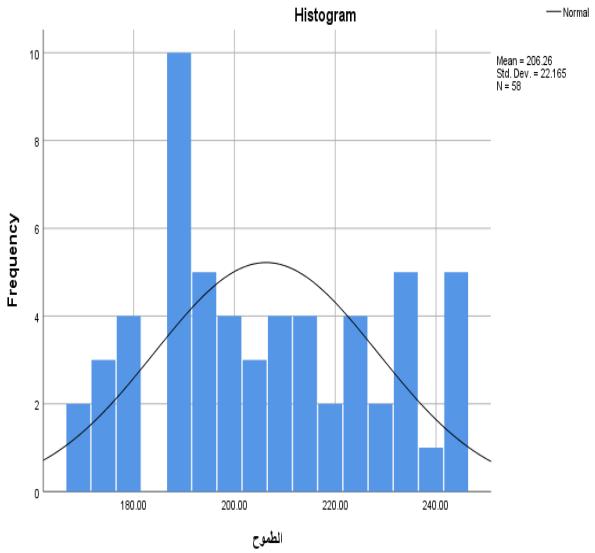
Histogram
Normal
Mean = 206.26
Std. Dev. = 22.165
N = 58
Frequency
0
2
4
6
8
10
180.00
200.00
220.00
240.00
الطموح

ثانيا/التحقق من شرط خطية العلاقة:

GGraph

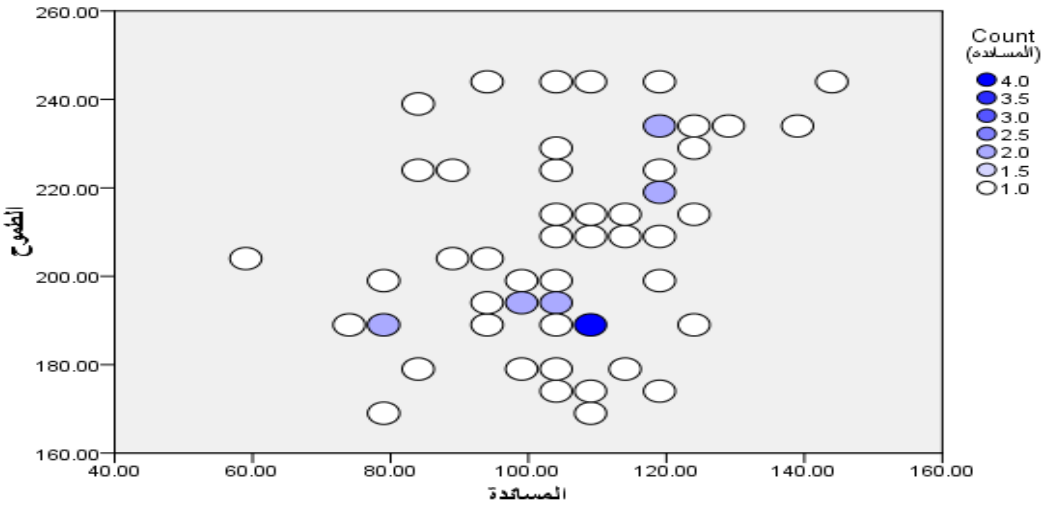

ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

Correlations

Correlations		
		الطموح
المساندة	PearsonCorrelation	0.368**
	Sig.(2-tailed)	0.005
	N	58
**.Correlationissignificantatthe0.01level(2-tailed).		

الفرضية الأولى:

T-Test

One-SampleStatistics				
	N	Mean	Std.Deviation	Std.ErrorMean
المساندة	58	105.0000	16.33852	2.14535
One-SampleTest				
	TestValue=90			
	t	df	Sig.(2-tailed)	MeanDifference
المساندة	6.992	57	0.000	15.00000

الفرضية الثانية:

T-Test

One-SampleStatistics				
	N	Mean	Std.Deviation	Std.ErrorMean
الطموح	58	206.2586	22.16490	2.91039
One-SampleTest				
	TestValue=165			
	t	df	Sig.(2-tailed)	MeanDifference
الطموح	14.176	57	0.000	41.25862

الفرضية الثالثة:

T-Test

GroupStatistics

الجنس		N	Mean	Std.Deviation	Std.ErrorMean
المساندة	ذكور	23	104.0435	16.22982	3.38415
	إناث	35	105.6286	16.61517	2.80848
الطموح	ذكور	23	203.6522	18.87665	3.93605
	إناث	35	207.9714	24.19587	4.08985

IndependentSamplesTest

		Levene'sTest		t-testforEqualityofMeans				
		F	Sig.	t	df	Sig.(2-tailed)	MeanDifference	Std.ErrorDifference
المساندة	variancesassumed	0.049	0.826	-0.359	56	0.721	-1.58509	4.41951
	variancesnotassumed			-0.360	48.005	0.720	-1.58509	4.39773
الطموح	variancesassumed	1.953	0.168	-0.723	56	0.473	-4.31925	5.97459
	variancesnotassumed			-0.761	54.240	0.450	-4.31925	5.67621

الفرضية الرابعة:

T-Test

GroupStatistics

التخصص		N	Mean	Std.Deviation	Std.ErrorMean
المساندة	علمي	39	103.0256	15.68353	2.51137
	أدبي	19	109.0526	17.32844	3.97542
الطموح	علمي	39	204.6667	21.85519	3.49963
	أدبي	19	209.5263	23.03468	5.28452

IndependentSamplesTest

		Levene'sTest		t-testforEqualityofMeans				
		F	Sig.	t	df	Sig.(2-tailed)	MeanDifference	Std.ErrorDifference
المساندة	variancesassumed	0.023	0.881	-1.327	56	0.190	-6.02699	4.54083
	variancesnotassumed			-1.282	32.762	0.209	-6.02699	4.70223
الطموح	variancesassumed	0.000	0.992	-0.781	56	0.438	-4.85965	6.22246
	variancesnotassumed			-0.767	34.140	0.449	-4.85965	6.33826